

الجزء الثاني

قتهمة واذا خلا بالليل كان قتل اهل القرية فصل في اصول الجهاد  
تافعا من اول اصل حتى حصل جميعه في الجهاد على عز وحركه الخ  
بمقتضى ما شرعه واجبه وتلك ايضا جملتها في اصول الجهاد  
وانفع العلم النظم في سائر اصولها عليه وله تعلم واحكامه وليكن  
هداه في هذا العلم فصل في اصول الجهاد والنفس في الجهاد  
الجهاد ورايت خلقا من اهل الجهاد لا يهتمون بمعناه لان فيه  
من منها حظوظها على الاطلاق وذلك غلط من جهين احدهما انه  
ربطها لها شوه اعطافا بالمع او في غيرها مثل ان يجهدها بما حافته  
بمفاهيمها ذلك فترضا النفس بالمع لا بها قد استدل به المدعي  
من ذلك ان يجهدها بما ساع له ففضل من سواه من لم يجهدها  
ذلك وهنود قاطن حجاج الى مناقش فيهم يخلصها والوجه الثاني  
اننا قد كلفنا حفظها ومن اسباب حفظها ميلها الى الاشياء التي يجهدها  
فلا يجهدها على ما ينبغيها والآخر ذلك وكلمة ما يستعصم ونحوه كالوفا  
في حفظها لانها ليست لنا بل هي لله وبعدها عننا فحقوقها على الاطلاق  
خطرت رب سئل او جلت خاوم مضيق على نفسه فرب منته  
عليه تلافيها وانما الجهاد لها الجهاد الرضي العاقل عليها على كل  
في تناول ما يوجبها العافية ويدرس في المراه قليلا من الحلاوة

من الاغذية

٤٢

من الاغذية مقدار ما يصفه الطبيب ولا يجهدها على موافقة عرضها من  
مطعمها بما جرحها ومن اثمها بما حرمت ليقاها فلذلك الجهاد لا يترك  
لجهادها ولا يهمل مقودها بل رحيها وقنا والطول يده فادانت على الجاهل  
لم يضا ويصيرها يترها في التضييق عليها فاذا ارادها ذوات ردها بالطف  
فان وادنت وادنت والافيا لعنف ويجسها في مقدم المراه كالزهر في  
مبنى عقلها على المضعف والقلة فهي تدري عند نفوسها بالوعظ فان لم  
تصط في الجهاد فان لم تستقم فما الضرب وليس في سياط التا والجهاد من  
شوط عزم فصل في مجاهد من جسد العمل فاما من حيث عظمها وتاييدها  
فينبغي لمن اها تسمى الحق وتتعرض المراه من الاطلاق ان يعرفها بعظم  
خالها فيقول الله التي قال فيك خلقك يدي وان تجرت لك ملكي  
وارتضاك للخلافه في ارضه ولا تسلك ولا تقص منك واشتري فان اها  
تتكبر قال لها هل انت الاقطره من مياهم بين قنك ثم قد وتلك بقية  
وان تقصيرها عن المراه على العبد وان وقت في العمل احدهما يجزى  
الاجروان مالت الى المراه خوفا عظيما الوزر ثم يحدها عاجل العقوبه  
الحسيه كقوله تعالى قل اليمين ان اخذتكم وايضا لكم والمعنى  
كقوله تعالى سا صر فوعا ياتي الذي يتكبرون في الامم من غير الحق  
جهاد بالقول وذلك جهاد بالفعل فصل في ايات من ابلا الجاهل

Copyrighted by King Fahd University